

الميتافيزيقا كباعث فكري يساعد على صياغة وتشكيل عناصر التصميم الداخلي المعاصر Metaphysics as an Intellectual Stimulus that Helps in Formulating and Shaping Elements of Contemporary Interior Design

د. حسام محمود إبراهيم الورداني

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي - بكلية التصميم والفنون - بجامعة أم القرى - مكة المكرمة

DR. Hossam Mahmoud Ibrahim AL-Wardani

Assistant Professor in the Department of Interior Design – College of Designs and Arts –
Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia

hussamwardani@gmail.com

م. أمجد عيضة شرف الهذلي

معيد بقسم التصميم الداخلي - بكلية التصميم والفنون - بجامعة أم القرى - مكة المكرمة

ENG. Amjad Aidha AL-Huthali

Teaching Assistant in the Department of Interior Design – College of Designs and Arts –
Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia

aealhithli@uqu.edu.sa

ملخص البحث :

تُعَدُّ الميتافيزيقا، أو ما وراء الطبيعة، فرعاً من الفلسفة يهتم بدراسة الوجود وطبيعته، متجاوزةً الظواهر المادية المحسوسة إلى البحث في المبادئ والحقائق المطلقة. هذا العمق الفلسفي يُمكن المصممين من استلهام أفكار تُثري عملية التصميم الداخلي المعاصر، حيث يُسهم في صياغة تصميمات تتجاوز الجوانب الوظيفية لتلامس الأبعاد الروحية والرمزية من خلال تبني مفاهيم ميتافيزيقية، يمكن للمصمم الداخلي أن يبتكر مستخدماً عناصر تصميمية تُجسّد مفاهيم فلسفية مثل الزمن، والوجود، والهوية. وتعد ميتافيزيقا التصميم الداخلي هي دراسة البعد الفلسفي والجوهري وراء تصميم المساحات الداخلية، وكيف تؤثر هذه التصميمات على الإدراك والمشاعر والتجربة الإنسانية. إنها تتجاوز الجوانب العملية والجمالية، لتبحث في الأسس الوجودية والروحية التي تجعل الفراغ ذا معنى وتأثير.

في هذا البحث، سنستكشف كيف يمكن للميتافيزيقا أن تكون دافعاً فكرياً يُسهم في تشكيل عناصر التصميم الداخلي المعاصر، من خلال تحليل الأمثلة والتطبيقات العملية التي تجسد هذا التوجه، بهدف الوصول إلى فهم أعمق لكيفية دمج المفاهيم الفلسفية في الممارسات التصميمية الحديثة و يؤكد البحث على محورية دور الميتافيزيقا كباعث فكري في صياغة وتشكيل الفكر والنتائج التصميمية، وفي صياغة وتشكيل ظواهر وطرز التصميم الداخلي التي تعجز الدراسات المادية وحدها عن تحليلها والكشف عن جوهرها وتفسيرها حيث أن التفسيرات المادية تختزل الظواهر في بعد واحد مادي يصف ويشرح العلاقات الوظيفية والنسب البنائية دون الغوص فيما وراء الشكل من فلسفات ودوافع لدى المصمم ولهذا كان لابد من تحليل هذه الظواهر من خلال رصد كامل للمكونات التراثية والرمزية الفلسفية المصاحبة للفكر التصميمي بالإضافة إلى المتغيرات التي فرضها التقدم العلمي والتطور التكنولوجي، الذي عمل على تغيير وإعادة تشكيل البنية الميتافيزيقية.

الكلمات المفتاحية :

الميتافيزيقا، الصياغة والتشكيل، التصميم الداخلي المعاصر.

Abstract:

Metaphysics or beyond nature, is a branch of philosophy concerned with studying existence and its nature. It goes beyond physical visible phenomena to search into absolute principles and truths. This philosophical depth allows designers to inspire ideas that enrich contemporary interior design which contributes to have designs that integrate spiritual and symbolic dimensions by implementing metaphysical concepts. The interior designer could therefore innovate by using designing tools that portray philosophical concepts such as time, existence, and identity. The metaphysics of interior design is the study of the philosophical essence beyond designing interior spaces and how it affects perceptions, emotions, and human experiences. It goes beyond practical and aesthetic considerations to explore existential and spiritual foundations that give a space meaning and impact.

This research will explore how metaphysics can serve as an intellectual stimulus that contributes to shaping elements of contemporary interior design. This can be achieved by analyzing examples and practical applications that embody this approach, aiming to achieve a deeper understanding of how philosophical concepts can be integrated into modern design practices. The research emphasizes the central role of metaphysics as an intellectual motivator in shaping design thought and output, as well as in shaping the phenomena and styles of interior design that materialistic studies alone cannot analyze, uncover, or interpret. Materialistic interpretations reduce phenomena to a single material dimension that describes and explains functional relationships and structural proportions without delving into the philosophies and motivations behind the designer's work. Therefore, it is essential to analyze these phenomena through a comprehensive exploration of the heritage and philosophical symbolism accompanying design thought, as well as the variables imposed by scientific advancements and technological progress, which have reshaped and redefined the metaphysical structure.

Keywords:

Metaphysics, formulation and shaping, contemporary interior design.

أهمية البحث:

انطلقت الميتافيزيقا (Metaphysics) كبحث في الوجود ويعمل هذا البحث على دور الميتافيزيقا بعناصر التصميم الداخلي وكيف تؤثر هذه التصميمات على الإدراك والمشاعر والتجربة الإنسانية. والميتافيزيقا هي فرع من الفلسفة يهتم باستكشاف طبيعة الواقع وما وراء الطبيعة وتتجاوز الجوانب المادية الملموسة الى معنى أعمق وهو البحث بالمبادئ و الأبعاد الروحية و الرمزية كما انها تستند على توفير الحلول الملائمة للمشاكل التي تصادف المصمم ويوضح البحث الدور الجوهري للميتافيزيقا كباعث فكري يساعد على صياغة وتشكيل عناصر التصميم الداخلي المعاصر، وإنها تتجاوز الجوانب العملية والجمالية، لتبحث في الأسس الوجودية والروحية التي تجعل الفراغ ذا معنى وتأثير.

مشكلة البحث :

بمجال التصميم الداخلي تحديدا تلعب الميتافيزيقا دورا مهما بالعديد من تأثيرات الفكر التصميمي والتصميمات وتعتبر مجالا فلسفيا ذو أهمية عالية للمصممين، وتعد مشكلة البحث انه يوجد شُحّ و محدودية بالأبحاث و الدراسات حول دور الميتافيزيقا كمصدر فكري يساعد على إيجاد مفردات تصميمية بالفراغ الداخلي .

- يساهم علم الميتافيزيقا في تشكيل الفكر التصميمي و التفاعل و الانفتاح مع المجالات الأخرى المساندة بالتصميم الداخلي
- الاستناد على علم الميتافيزيقا اثناء التفكير التصميمي لإيجاد حلول ملائمة لعناصر التصميم الداخلي المعاصر

اهداف البحث :

- ملاحظة أبرز العوامل الميتافيزيقية والفلسفية التي تظهر في عناصر التصميم الداخلي المعاصر.
- الوصول الى رؤية واضحة لكيفية دمج المفاهيم الفلسفية في الممارسات التصميمية الحديثة.

حدود البحث :

- حدود مكانية : دراسة أعمال التصميم الداخلي المعاصر محليًا وعالميًا.
- حدود زمنية : بداية القرن الحادي والعشرين وإلى الآن.

منهجية البحث :

يستخدم بالبحث عدة مناهج :

1. المنهج التحليلي : دراسة و تحليل الأمثلة والظواهر المعمارية المختلفة، وتحليلها بشكل مفصل و دقيق.
2. المنهج الاستقرائي: استخلاص المفاهيم الميتافيزيقية المرتبطة بالتصميم الداخلي من خلال جمع المعلومات من المصادر العلمية .

مصطلحات البحث :

- الميتافيزيقا : هي فرع الفلسفة الذي يهتم بدراسة المبادئ الأولى للوجود، بما في ذلك طبيعة الواقع، والسببية، والزمن، والمكان، والمفاهيم المجردة الأخرى.
- التصميم الداخلي المعاصر : يهتم بتصميم وتخطيط الفراغات والمساحات الداخلية التي تُلبي احتياجات المستخدم ، ويركز على تصميم البيئة الداخلية للمباني من خلال دراسة احتياجات المستخدم الاجتماعية والثقافية ووظيفة المبنى سواء كانت سكنية أو خدمية أو متعددة الاستعمالات وعلاقة ذلك بالعمران الخارجي.
- التفكير التصميمي : منهجية إبداعية لحل المشكلات تركز على فهم احتياجات المستخدمين وتوليد حلول مبتكرة. يتضمن هذا النهج مراحل متعددة.¹(Hassler 2020)

• الصياغة والتشكيل:

الصياغة :تتعلق بكيفية تنظيم وترتيب العناصر لتكوين عمل متكامل
التشكيل: يتعلق بإنشاء وتكوين الأشكال والهياكل المادية في التصميم.

الدراسة الأولى :-

1. إبراهيم، نهى محمد رضا السيد، "منهجية فلسفية لميتافيزيقا التصميم الداخلي من خلال عمارة القرن الحادي والعشرين"، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، 2023م

يناقش البحث العلاقة بين الفلسفة والتصميم الداخلي من منظور ميتافيزيقي، حيث بحثت في تأثير الفلسفة الميتافيزيقية على العمارة الداخلية في القرن الحادي والعشرين. واستعرضت كيفية تأثير التصميم الداخلي بالمفاهيم الفلسفية عبر العصور، مع تحليل الاتجاهات الحديثة مثل العمارة الذكية، العمارة الديناميكية، والاستدامة في التصميم الداخلي. كما ركزت على تحليل أمثلة عالمية وإقليمية لنماذج تصميمية حديثة وفق هذه المنهجية. وسعت الدراسة إلى تطوير منهجية جديدة لدراسة التصميم الداخلي من منظور فلسفي، وذلك من خلال استعراض التحولات الفكرية التي أثرت على ممارسات التصميم الداخلي في العصر الرقمي. كما قدمت توصيات تتعلق بتبني هذه المنهجية في التعليم الأكاديمي لكليات الفنون، مع اقتراح آليات دمج الميتافيزيقا في مناهج التصميم الداخلي، بهدف تعزيز الفهم النظري والتطبيقي لهذا المجال.

الدراسة الثانية :-

2. النبوي، حسام الدين بهجت، "ميتافيزيقا العمارة في القرن العشرين (رؤية نظيرية)"، دراسة حول تأثير الفلسفات الميتافيزيقية على النتاج المعماري، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، 2011م

يناقش البحث إشكالية العلاقة بين الفلسفة الميتافيزيقية والعمارة في القرن العشرين، حيث شهدت هذه الفترة تحولات فكرية كبيرة أثرت على تشكيل العمارة واتجاهاتها المختلفة. تناول البحث تأثير الفلسفات الوجودية، الوضعية المنطقية، والتفكيكية على العمارة، واستقرأ العلاقة بين الفكر الفلسفي والنتاج المعماري عبر الأزمنة المختلفة. كما استعرض البحث دور الحروب العالمية والثورة الصناعية في إحداث تطورات جوهرية في العمارة، مما أدى إلى ظهور توجهات تصميمية جديدة. اعتمد الباحث على تحليل مجموعة من النظريات الفلسفية وربطها بالنماذج المعمارية الحديثة، مع تقديم دراسة تحليلية لأبرز التحولات التي طرأت على المجال المعماري نتيجة التأثيرات الفكرية والفلسفية. خلصت الدراسة إلى أن الميتافيزيقا لم تكن مجرد توجه فلسفي مجرد، بل كانت عنصرًا رئيسيًا في تشكيل الفكر المعماري، حيث انعكس ذلك على الأنماط التصميمية والمعالجات المعمارية في القرن العشرين. وأوصى الباحث بضرورة دمج الدراسات الفلسفية ضمن مناهج تدريس العمارة لفهم أعمق للعلاقة بين الفكر والتطبيق، وتحليل تأثير الميتافيزيقا على الاتجاهات المعمارية المستقبلية.

المقدمة :

في ظل التغيرات المتسارعة والتطورات التكنولوجية المستمرة، تزداد الحاجة إلى فهم أعمق للعلاقة بين الفكر الفلسفي والممارسة التصميمية مما يجعل الميتافيزيقا، باعتبارها إحدى أقدم القضايا الفلسفية، عنصرًا أساسيًا في هذا السياق فمنذ أن أطلق عليها الفيلسوف أرسطو مصطلح "الفلسفة الأولى"، لعبت دورًا أساسيًا و محوريًا في تشكيل الفكر الإنساني و التصميمي، بما في ذلك العمارة والتصميم الداخلي وأدت إلى تحولات جذرية في كيفية فهمنا للفراغات المعمارية ودورها في حياة الإنسان. تتمثل المشكلة الرئيسة في غياب الرؤية الميتافيزيقية في التصميم الداخلي المعاصر فمع التركيز المفرط على الجوانب الوظيفية والتكنولوجية، أصبحت العديد من التصميمات تفقد البعد الفلسفي والروحي الذي يربط الإنسان

بالفضاء المحيط به . فاللون والإضاءة والملبس والشكل إلى جانب بقية عناصر التصميم، تلعب دورًا جوهريًا في تشكيل التجربة الحسية والإدراكية للفراغات الداخلية وتسهم في التأثير سيكولوجيًا على الفرد.

أولا ماهي الميتافيزيقا ؟

«كلمة ميتافيزيقا تتألف في الأصل من لفظين يونانيين وهما «META» ومعناها وراء وكلمة «Physica» ومعناها الحياة أو الطبيعة، ومفهومها هيا البحث و استكشاف في قوانين النظام الكوني التي تحكم الابداع الطبيعي شكلا و موضوعا وتكون لازمة لاستمرارية الحياة و حفظ النوع، وكذلك القواعد و القوانين الإبداعية التي تتحكم في البنية المادية للمخلوق من انشاء و كتلة وعلاقات شكلية بين مكون و اخر. »

الميتافيزيقا

Meta

ماورا او بعد

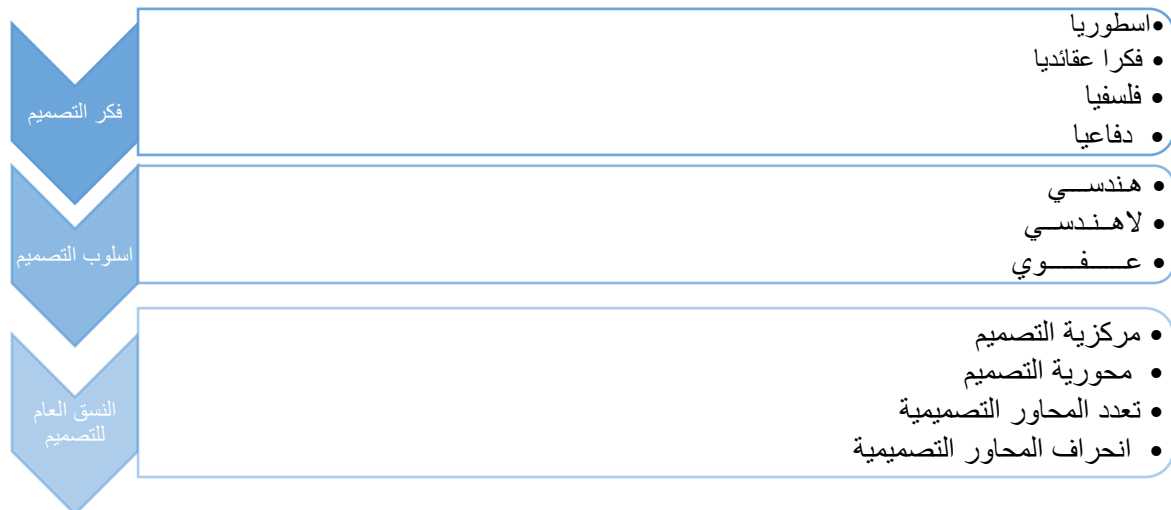
Physica

الطبيعة

جدول رقم (1) يوضح تعريف الميتافيزيقا.

الميتافيزيقا و التصميم الداخلي :

تأثر التصميم الداخلي بالميتافيزيقا وعناصرها عبر العصور، وتجلى ذلك في النتاجات المادية لمختلف الحضارات، فقد أثرت الميتافيزيقا في صياغة وتشكيل المعتقدات والتوجهات، ا أدى إلى اعتبارها أساساً مرجعيٍّ موجِّهاً للفكر والسلوك على مستوى الأفراد والمجتمعات. ويُعد هذا الإطار تجسيداً صادقاً للقيم والأفكار والمعتقدات السائدة²(إبراهيم 2023, 27)



جدول رقم (2) يوضح دور الميتافيزيقا على منهجية التصميم الداخلي .

مما لا شك فيه أن الميتافيزيقا والتصميم الداخلي، في بعدهما الفلسفي يساعدان المصممين على استلهم أفكار تضيف عمقاً وفكراً إلى عملية التصميم الداخلي المعاصر، مما يتيح ويساعدهم إنشاء فراغات لا تكتفي على الجوانب الوظيفية فحسب،

بل تمتد لتشمل الأبعاد الروحية والرمزية. فمن خلال تبني المفاهيم الميتافيزيقية، يصبح بإمكان المصمم الداخلي ابتكار بيئات تنطوي على معاني أعمق وأكثر فكر، حيث تعزز بشكل فعال تجربة المستخدم وتمنح المكان أسلوباً أكثر تأثيراً وارتباطاً بالإنسان، من خلال تعيين واستحداث عناصر تصميمية تجسد مفاهيم فلسفية مثل الزمن، الوجود، والهوية، لا يقتصر هذا الفكر على تعزيز البعد الجمالي فحسب، بل يساهم بشكل فعال بمستويات أعمق من المعاني، مما يثري تجربة المستخدم ويحفزه على التأمل والتفكير. وعند استعراض العمارة في القرن العشرين، يتضح أن الميتافيزيقا كانت عنصراً محورياً في تشكيل الفكر التصميمي، حيث ساعدت في صياغة رؤية تصميمية تتجاوز الجانب المادي لتلامس أبعاداً فكرية وروحية أكثر عمقاً.

ويعد اللون أحد أهم العناصر الأساسية في التصميم الداخلي و الميتافيزيقا :

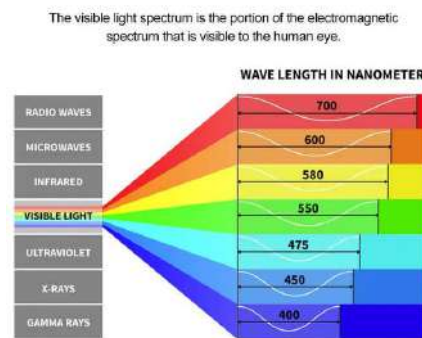
حيث يؤثر ويلعب بشكل كبير على الحالة النفسية والتجربة الحسية للأفراد داخل الفراغات. وأن الألوان يمكن أن تخلق بيئات مريحة، تحفز الإبداع، أو حتى تعزز الإنتاجية للفرد داخل الفراغ وربما العكس تولد بيئات فوضوية مما يضعف الإبداع

- **التأثير النفسي :** تُظهر الدراسات بنظرية اللون أن الألوان تؤثر على المزاج والسلوك البشري فعلى سبيل المثال، أن اللون الأزرق يبعث على الهدوء والاسترخاء لأنه يعتبر من الألوان الباردة ، بينما يحفز اللون الأحمر النشاط والطاقة لاسيما بان يعتبر من الألوان الحارة



صورة رقم (2) الدلالات النفسية للالوان.

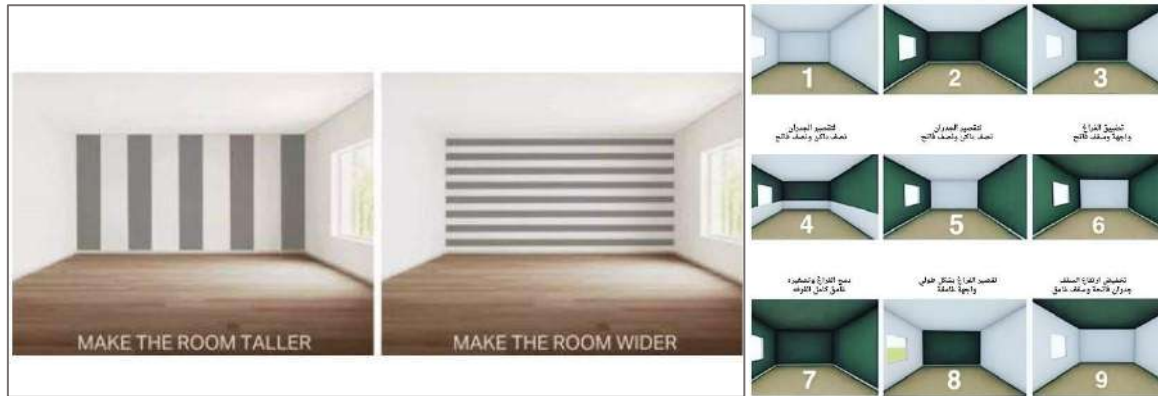
<https://2u.pw/lbcZG>



صورة رقم (1) المدى اللوني للضوء.

<https://2u.pw/yFKia>

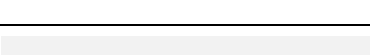
- **التأثير على الإدراك المكاني :** يمكن أن تؤثر الألوان والتصاميم على كيفية إدراك الفراغات والمساحات . فعلى سبيل المثال، الألوان الفاتحة قد تجعل الغرف تبدو أكثر اتساعاً عن طريق الادراك البصري للشخص ، بينما الخطوط الطولية تجعل الفراغ يبدو أكثر ارتفاعاً مما يبدو عليه



صورة رقم (3) و (4) توضح الادراك البصري و المكاني عن طريق اللون للفراغات الداخلية

<https://rattibha.com/thread/1499265702074724352>

يُعتبر اللون عنصرًا حيويًا وديناميكيًا في التصميم الداخلي، حيث يمتلك القدرة على صياغة وتشكيل التجربة الحسية والنفسية للأفراد داخل الحيز الفراغي. من خلال فهم تأثيرات اللون واستخدامه بشكل مدروس يمكن للمصممين خلق بيئات تعزز الرفاهية والإنتاجية. يعرض الجدول سيكولوجية الألوان من منظور علم النفس والتصميم. ويوضح كل صف في الجدول لونًا معينًا إلى جانب الأثر النفسي أو الشعور المرتبط به لدى الأفراد ويتم استخدام هذه المعاني النفسية بشكل واسع في التصميم الداخلي حيث يسعى المصمم إلى تعزيز الحالة المزاجية أو تحقيق تأثير معين على الفرد المتلقي ويساعد الفهم الجيد لسيكولوجية الألوان أداة فعالة للمصمم في توظيف الألوان بما يخدم الفراغ الداخلي.

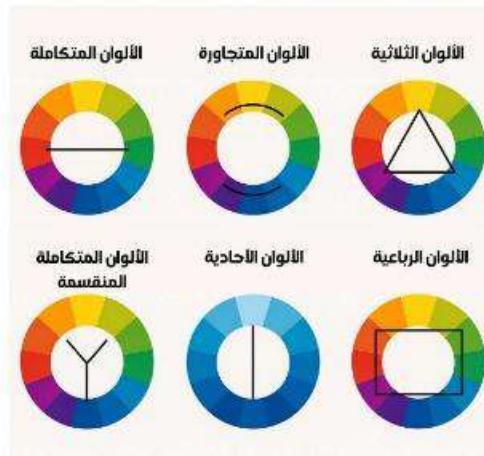
اللون	سيكولوجية اللون
	يرمز إلى الطاقة، العاطفة، الحماس، ويمكن أن يثير مشاعر الغضب أو الإلحاح
	يرمز إلى الهدوء، الثقة، الأمان، ويشعر بالاحترافية والاستقرار
	يدل على السعادة، الإبداع، والتفاؤل
	يرمز إلى التوازن، الراحة، الطبيعة، والنمو، ويبعث الطمأنينة
	يعبر عن الأنافة، القوة، الغموض، أو الحزن حسب السياق
	يرمز للنقاء، النظافة، البساطة، ويمنح إحساساً بالاتساع والهدوء
	يعكس الحماس، الدفء، والمغامرة، ويحفز على اتخاذ القرار
	يدل على الفخامة، الحكمة، الروحية، والتميز

جدول رقم (3) يوضح دور سيكولوجية اللون واثرها على التصميم الداخلي .

• **نظرية اللون:** هي إرشاد عملي لمزج الألوان والتأثيرات البصرية لدمج ألوان محددة³. (ويكيبيديا 2025) تهدف هذه النظرية إلى مساعدة المصمم الداخلي على فهم العلاقات بين الألوان، وكيفية استخدامها بطريقة تثير مشاعر معينة أو تخلق توازنًا بصريًا ف الفراغات الداخلية.

تشكل طرق تناغم الألوان من المبادئ الأساسية في نظرية الألوان، وتستخدم لتحقيق توازن بصري وجمالي في التصميم الداخلية، وتعتمد هذه الطرق على العلاقة بين الألوان و عجلة الألوان، وتساعد في اختيار مجموعات لونية متناغمة تؤثر بشكل إيجابي على التصميم الداخلي. دراسة هذه الطرق يُمكن المصممين من خلق فراغات متناغمة، سواء كانت جريئة ومثيرة أو هادئة ومتزنة وتختلف طرق التناغم حسب الغرض التصميمي :

- **الألوان المتكاملة :** لوانان متقابلان على عجلة الألوان
- **الألوان المتجاورة :** 3 ألوان متجاورة على العجلة
- **الألوان الثلاثية :** 3 ألوان متباعدة بالتساوي على العجلة
- **الألوان المتكاملة المنقسمة :** لون أساسي + اللونين المجاورين لمكملة
- **الألوان الأحادية :** درجات مختلفة من نفس اللون
- **الألوان الرباعية :** استخدام لونين متكاملين مع مكملاتهما



صورة رقم (5) توضح تناغم الألوان وفق لقواعد نظرية اللون
الصورة من تصميم الباحث عن طريق الذكاء الاصطناعي

التجربة الشعورية والذهنية في التصميم الداخلي :

تشير إلى كيف يؤثر الفضاء المصمم على المشاعر والأفكار لدى الأفراد. التصميم الداخلي لا يقتصر فقط على الجمالية أو الوظيفة، بل يشمل أيضًا التأثير النفسي والعاطفي الذي يمكن أن يحدث للإنسان عندما يتفاعل مع بيئته المحيطة :

- **المزاج والعاطفة :** التصميم الداخلي المصمم بشكل مخطط يمكن أن يؤثر بشكل كبير على مزاج الأشخاص المتواجدين بالفراغ فعلى سبيل المثال، المساحات المفتوحة والمشرقة قد تخلق إحساسًا بالبهجة والتفاؤل، بينما المساحات المغلقة أو المظلمة قد تثير مشاعر من الحزن أو الانعزال
- بينما الفهم الجيد لهذه التأثيرات واستخدام العناصر التصميمية بشكل مدروس وواضح يمكن أن يسهم في تحسين رفاهية الأشخاص وتعزيز حالتهم النفسية داخل الفراغات الداخلية.

العلاقة بين الإنسان و الفراغ في التصميم الداخلي ، لا سيما ان تفاعلنا الاجتماعي في البيت أصبح من الامور المهمة مع تغير انماط الحياة، وتحديدًا مع تحول الاعمال و المهام عن بُعد وزيادة الوقت الذي نقضيه داخل الفراغات الداخلية بالمنزل. المنزل لم يعد فقط مكانًا للراحة، بل أصبح الفراغ الذي نعيش فيه لحظات الحياة اليومية، حيث نبني علاقات هادفة مع الأشخاص الأقرب إلينا مثل العائلة والأصدقاء.

• ويؤكد تقرير عام 2017 الصادر عن مجلس المباني الخضراء في المملكة المتحدة على أهمية التفاعل الاجتماعي في المنزل ، فوفقًا للتقرير، فإن التفاعل الاجتماعي هو عامل رئيسي في تحديد الصحة الجسدية والعقلية ورفاهية الفرد، وفقًا للتقرير يُعتبر التفاعل الاجتماعي جزءًا أساسيًا في تحديد صحة الفرد الجسدية والعقلية ورفاهيته، حيث يؤثر بشكل مباشر على توازن الشخص النفسي والجسدي⁴. (INDA n.d.)

يعد التصميم الداخلي و الميتافيزيقا وسيلة قوية للتعبير عن الفلسفة و الثقافة والأفكار التي يحملها الشخص أو المجتمع، فالتصميم الداخلي يتجاوز مجرد ترتيب قطع الأثاث واختيار الألوان بالحيز الفراغي ليكون وسيلة تعكس الهوية الثقافية والفكرية للمجتمعات وتساعد على نشرها من خلال الرموز والتفاصيل التي تتضمنها التصميم الداخلي ، يمكن للفراغ أن يعبر عن موروث ثقافي أو فلسفي، ويحمل أيضًا رسائل اجتماعية تعكس توجهات أو معتقدات معينة.

• الرموز الثقافية من الوسائل للتعبير عن الفلسفة الثقافية للمجتمع، تساعد التصميمات الرمزية التي تستوحى من ثقافة معينة، مثل الأشكال الهندسية في التصميم العربية التقليدية أو الزخارف الهندية أو الصينية، مدلولات مثل هذي تساعد بشكل كبير لجعل الفراغ الداخلي يعكس ملامح تلك الثقافة ويوصل لمستخدمين الفراغ إحساسًا بالانتماء والهوية.



صورة رقم (6) و (7) توضح الهوية الثقافية للحضارات الإسلامية و الهندية و الصينية

[/https://www.theenglishhome.co.uk/sponsored/indian-inspired-home-decor](https://www.theenglishhome.co.uk/sponsored/indian-inspired-home-decor)

التوازن بين العناصر التصميمية وكيفية تأثير توزيع المساحة بالمكان على التدفق الطاقة وفقًا لفلسفة الفينج شوي، تعتمد فلسفة الفونج شوي على ربط الإنسان ببيئته، حيث يرى أن البيت يشبه الجسم البشري في العمليات الحيوية التي تحدث داخله. لكل منزل "طاقة تشي" خاصة به تنتقل من خلاله، ويجب أن تتدفق هذه الطاقة بسهولة وانتظام من الفراغ الرئيسي إلى باقي الغرف و الفراغات. أي حاجز و عقبة في تدفق هذه الطاقة، مثل المداخل أو النوافذ غير المناسبة، قد يسبب إلى تأثيرات سلبية تمنع تدفق الطاقة بشكل صحيح⁵. (حسن 2021)

• تعتمد فلسفة الفينج شوي على خمسة عناصر أساسية، الماء و الخشب و النار و الأرض و المعدن، والتوازن بين هذي العناصر يزيد بشكل فعال الانسجام بالمساحات الداخلية، ويمكن إضافة هذي العناصر بطرق مختلفة، فعلى سبيل المثال يمكن إضافة عنصر النار بالشموع وعنصر الخشب بالنباتات، ومن العناصر المهمة بالتعزيز الطاقة شكل المنزل بحيث يفضل ان يكون بشكل مستطيل او مربع وبدون زوايا حادة لتسهيل تدفق الطاقة، بينما يساهم توزيع المساحات بتأثير على تدفقها فلا بد ان يكون الحيز الفراغي مرتب و غير فوضوي لتحرك الطاقة بشكل انسيابي

اختيار الأثاث المناسب لتدفق الطاقة الإيجابي



تعزيز تدفق الطاقة من منزلك مع Furniture و Feng Shui



صورة رقم (8) و (9) نصائح لتعزيز تدفق الطاقة في المنزل وفقاً لمبادئ الفينج شوي وتصميم الأثاث

<https://2u.pw/Q2ZxJ>

أمثلة على تطبيق ميتافيزيقا التصميم الداخلي: يعزز التصميم الداخلي بالعوامل الأساسية التي تعد من المؤثرات لتجربة المستخدم داخل بيئته المحيطة، ولا سيما في الأماكن التي تحمل طابعاً روحانياً ودينيًا على وجه الخصوص، من خلال دمج المبادئ الفلسفية والميتافيزيقية في تصميم الفراغات الداخلية، يمكن تحقيق بيئات تساعد بشكل فعال على تعزيز الإحساس بالسلام الداخلي و الراحة النفسية، والاتصال الروحي

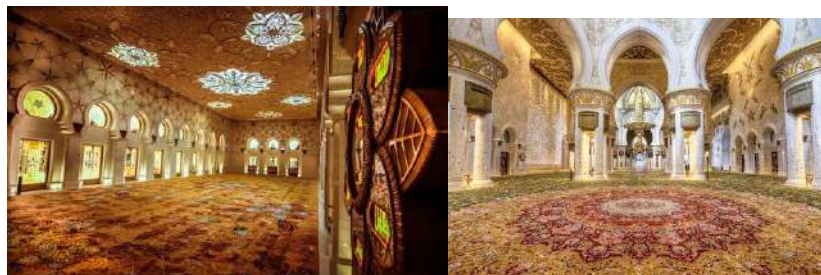
● **المعابد والكنائس والمساجد:-** بينما يتم استخدام الفراغات العالية، والإضاءة الطبيعية، والمواد الطبيعية لتعزيز الإحساس بالرهبة والروحانية داخل الأماكن الدينية بشكل خاص لتمنح شعور للفرد و المكان بعدا عميقا، ما يتيح تجربة روحية و فكرية مختلفة .



صورة رقم (8) و (9) و (10) كنيسة «المخلص على الدم» في روسيا. <https://travelcultura.com/church-of-the-saviour-on-spilled-blood>



صورة رقم (11) و (12) لمعبد "اللوتس" (Lotus Temple) هو معلم معماري بارز يقع في نيودلهي، الهند

<https://bahaihouseofworship.in/architecture>

صورة رقم (13) و (14) مسجد الشيخ زايد بدولة الامارات العربية المتحدة .

<https://www.erehnews.com/latest-news/p4b1dzeq75>

المنازل اليابانية التقليدية : التي تركز على البساطة والتأمل من خلال استخدام المساحات الفارغة، والأبواب المنزلقة، والخامات الطبيعية وتندرج تحت ثلاثة أنواع تصاميم فلسفية.

- **وابي-سابي (Wabi-Sabi)** فلسفة جمالية تركز على الجمال في البساطة، والزمن، وعدم الكمال. مفهومي الوابي (البساطة المتعمدة في الحياة اليومية) والسابي (تقدير الأشياء القديمة والباهتة) كقيم جمالية أساسية⁶ (Encyclopaedia Britannica 2016)



صورة رقم (15) و (16) و (17) البساطة يعيرون يابانية: فلسفة الجمال في وابي-سابي

[/https://artfasad.com/7-wabi-sabi-style-home-design-ideas-for-embracing-imperfection](https://artfasad.com/7-wabi-sabi-style-home-design-ideas-for-embracing-imperfection)

- **ما (Ma)** مفهوم الفراغ في التصميم، حيث يُعتبر الفراغ جزءاً من الجمال بدلاً من ملئه بالأثاث.



صورة رقم (18) و (19) تعبير عن فراغ يحمل المعنى: فلسفة (ما) في التصميم

[/https://www.dezeen.com/2012/06/13/ant-house-by-ma-style-architects](https://www.dezeen.com/2012/06/13/ant-house-by-ma-style-architects)

- **شينزينبي (Shinzenbi)** الانسجام بين الإنسان والطبيعة في التصميم.



صورة رقم (20) و (21) للبيوت اليابانية القديمة.

<https://candiesthlove.blogspot.com/2024/11/japanese-house-entrance-design-ideas.html?m=1>

• البيوفيليا في التصميم الداخلي :- البيوفيليا هي فلسفة تشير إلى علاقة الإنسان بالطبيعة، في التصميم الداخلي، يُعتبر تطبيق مبادئ البيوفيليا أحد الأساليب التي تعمل على تحسين رفاهية الإنسان من خلال دمج العناصر الطبيعية في المساحات الداخلية.



<https://2u.pw/g8RvDrGcl>

صورة رقم (22) و (23) التصميم الداخلي للبيوفيليا.

يُعد مطار شانغي في سنغافورة واحدًا من أفضل الأمثلة على تطبيق التصميم البيوفيلي في الفراغات، حيث يدمج الطبيعة مع التصميم الداخلي لتعزيز تجربة المسافرين وخلق بيئة مريحة ومستدامة.

<https://www.architecturaldigest.in/content/singapore-changi-airport-worlds-tallest-indoor-waterfall-safdie-architects/>



صورة رقم (24) و (25) و (26) و (27) التصميم الداخلي للبيوفيليا.

<https://www.commercialinteriordesign.com/insight/48570-unmissable-examples-of-biophilic-design-weve-spotted-around-dubai>

الطاقة الخفية في التصميم: بين الفينومولوجيا والميتافيزيقيا : كما أن للموقع ذاته، حتى وإن كانت وظيفته ثابتة (حيز سكني، تجاري، طبي... إلخ)، ما يمكن تسميته مبدئيًا بـ "الطاقة"، فقد يمتلك طاقة إيجابية محفزة على الإبداع، أو على العكس، طاقة سلبية قد تعيق العملية الإبداعية. وبالمثل، يمكن القول إن طاقة أو روح العميل قد تنسجم مع روح المصمم أو لا، مما قد يؤثر على النتيجة الإبداعية للتصميم. على سبيل المثال، إذا أراد شخص اختيار حيز سكني، وتم تحديد جميع متطلباته ومواصفاته من حيث الموقع، المساحة، التشطيبات... إلخ، وعُرضت عليه عدة خيارات تتطابق مع هذه المتطلبات، فقد يختار أحدها دون غيره. وإذا سُئل عن سبب اختياره لهذا الحيز تحديدًا رغم أن جميع الخيارات متشابهة، فقد لا يتمكن من تقديم

إجابة ملموسة، بل قد يذكر أسباباً لا يمكن وصفها بالمنطق المادي المباشر. فجميع الأحياء التي شاهدها تتوافق إلى حد كبير مع متطلباته، إلا أن الحقيقة تكمن في إحساسه الداخلي غير الملموس، وهو عامل لا يمكن إغفاله. فاختياره ينبع من راحة نفسية تستند إلى أسباب ذات طابع غير مادي، وهو ما تناوله علم "الفينومولوجيا" أو "البايوفيليا". هذه العوامل دفعتنا إلى تناول هذه الحالات، في محاولة لإدراج البعد "الميتافيزيقي" كمفهوم يساعد في توضيح هذه الظاهرة⁷(المومني والخطاط (2021)

التصميم الداخلي التفاعلي ودور الميتافيزيقا في تعزيز التجربة المكانية: تعد التطورات الرقمية قد أدت إلى تغيير فلسفة ومفهوم الفراغ، ليصبح الفراغ الآن مفهوماً جديداً، حيث يصبح الجانب الرقمي و التفاعلي جزءاً أساسياً في التصميم الداخلية، ومن خلالها نشأت فراغات تفاعلية وغير تقليدية لم تكن موجودة في السابق، يمكن للتصميم الداخلي التفاعلي ربط الواقع المادي بالتجارب غير الملموسة التي تخلقها الأبعاد الرقمية داخل الفراغ. فالتقنيات الحديثة مثل الواقع الافتراضي والتقنيات الرقمية الأخرى تضيف بعداً غير مادي للفراغ، مما يساهم في تكوين تجربة مكانية تفاعلية تعتمد على الاتصال بين الإنسان والمكان من خلال مزيج من الأبعاد الملموسة وغير الملموسة.



صورة رقم (28) و (29) توضح الميتافيزيقا والفراغ الرقمي تجربة جديدة في التصميم الداخلي التفاعلي. إبراهيم، أ. ح، هاشم، ع. ع، & حنفي، م. ز. (2020). التصميم التفاعلي كمصدر لتطوير عناصر التصميم الداخلي والأثاث. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 5(24)، 44. <https://doi.org/10.21608/mjaf.2020.21069.1427>



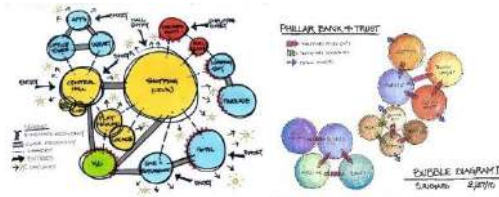
صورة رقم (30) تعبر عن الواقع الافتراضي و التفاعلي.

<https://inijarch.com/ar/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%81%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%B6%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A9/>

وينقسم التصميم التفاعلي إلى ثلاثة أجزاء رئيسية وهي:

- **تصميم المعلومات :-** تعد هذي المرحلة أولى مراحل التصميم بشكل عام و التصميم التفاعلي بشكل خاص، وهي معرفة احتياجات وأهداف الافراد بالمساحة المراد تصميمها، حيث يعتمد التصميم على تحديد الوظائف والاهداف التي يريد المستخدمون في تحقيقها من خلال الفراغات الداخلية، حيث يتم تنظيم هذه المحتويات وفقاً لاحتياجات المستخدمين داخل

مخطط يُظهر كيفية توزيع الوظائف المختلفة داخل الفراغ، يساعد هذا الترتيب بشكل فعال في تحديد كيفية تفاعل المستخدم مع المكان بشكل سلس وفعال، مما يتيح له استخدام الفراغ بشكل متكامل ومتفاعل يلبي احتياجاته الوظيفية والعاطفية.



صور رقم (31) توضح تصميم المعلومات كخطوة أولى نحو تصميم داخلي يتجاوب مع المستخدم

<https://illustrarch.com/articles/8702-bubble-diagram-in-architecture.html>

● **تصميم التفاعل :-** تأتي هذي المرحلة الثانية وتهدف إلى استخدام التكنولوجيا التفاعلية لتوجيه الأنشطة واتجاهات المستخدم داخل الفراغ الداخلي باستخدام تقنيات حديثة وفعالة. من خلال هذه المرحلة، يتم تحويل مخطط المعلومات للتصميم إلى سيناريو واقعي، حيث يُحقق التصميم للأحداث والتفاعلات التي قد تحدث داخل الفراغ. يصف هذا التصميم كيفية حركة المستخدم داخل الفضاء، والطريقة التي سيتفاعل بها مع البيئة المحيطة. باستخدام التكنولوجيا التفاعلية، يتم تحديد كيفية استجابة الفضاء لتصرفات المستخدم، مما يجعل التجربة أكثر ديناميكية ومرونة، وبتنسيق للمستخدم التفاعل مع الفراغ بشكل فعال وملائم.



صور رقم (32) و (33) المرحلة الثانية: عندما نتحدث المساحة مع المستخدم

<https://design-milk.com/how-virtual-reality-is-changing-the-world-of-interior-design>

● **تصميم الإحساس :-** وتعتمد المرحلة الأخيرة بشكل أساسي على إبداع وتكوين وسائل متعددة لإدخال وإخراج المعلومات بحيث تتوافق بشكل فعال مع الإحساس الإنسانية، بهدف خلق تجربة تفاعلية داخل الفراغ. ويأتي ذلك من خلال فهم أكبر للأحساس الأشخاص ومواءمتها مع أهداف المستخدمين. في هذه المرحلة، يتم التفكير في كيفية تصميم الإحساس الخاصة بالوظائف المختلفة للفراغات الداخلية ومدى العلاقة بين هذه الإحساس، وكيفية تصميمها بشكل يتناسب مع الحساسية الفائقة للمستخدم.



صورة رقم (34) المرحلة الثالثة: التجربة التفاعلية داخل الفراغ

<https://vection-technologies.com/blog/Why-Architects-are-Using-AR-VR-Technologies-in-their-Workflows/>

ورئيسي في منظومة الإدراك البصري، والضوء كتعريف هو عبارة عن أشعة كهرومغناطيسية نستطيع رؤيتها بالعين المجردة، ويعتبر هو المتحكم الرئيسي في حاسة الإبصار من خلال موجات طويلة أو موجات قصيرة، حيث يسمح للعين من رؤية كل من التفاصيل والألوان التي تشكل البيئة المحيطة بنا. لكنه ليس مجرد أداة وظيفية، وفي الفلسفة الميثافيزيقية، يرى على أن الضوء كرمز للطاقة، الإدراك، الوجود، حيث إنه العنصر الذي يجعل المكان مرئيًا، وينقسم الضوء لجزيئين وهما :

- **الإضاءة الطبيعية :** بالميتافيزيقيا يُنظر إلى ضوء الشمس كرمز للحياة والطاقة والتجدد، وتمتاز الإضاءة الطبيعية عن الإضاءة الصناعية بتدرجها الطبيعي على مدار اليوم، نظرًا لتغير شدتها وألوانها تبعًا لحركة الشمس ومسار الغيوم حيث يؤثر على إحساس الإنسان بالزمن والوجود وتشمل الإضاءة الطبيعية الشمس والقمر ليلاً
- **الإضاءة الصناعية :** تلعب الإضاءة الصناعية بالفراغ الداخلي دور جوهري، من حيث الشكل واللون والتسليط الضوئي بالمكان سوا بزيادة السطوع أو تقليله على حسب حالته المزاجية و وظيفة الفراغ .
- وتعد أهمية الإضاءة سوا كانت طبيعية او صناعية على النحو التالي :-

- **وظيفة خدمية (بصرية):-** تعد العين البشرية من هي المقياس الأساسي للضوء ومن غيره فأن حاسة البصر تكون غير فعالة.

- **وظيفة نفسية (حسية):-** تخلق الإضاءة توازنًا نفسيًا وتعطي الشعور بالأمان داخل الفراغات الداخلية وخصوصا الضوء الطبيعي حيث تتأقلم معها العين بسهولة

- **وظيفة بيئية (صحية):-** يعد الضوء الطبيعية المستمدة من ضوء الشمس من أهم أسس الحفاظ على الصحة كما أن الإضاءة الصناعية من أهم عناصر توفير الامن والامان⁸(محمد2021)

أثر اختيار الإضاءة الصناعية وتأثيره على سيكولوجية الأشخاص داخل الفراغ: استخدام الإضاءة داخل الحيز سبيل لخلق بيئة فراغية ذات طابع خاص، فهناك حيز يحتوي على معدل ثابت أو موحد من الإضاءة، ويظهر بنمط متساوي وروتيني يبعث الإحساس بالملل والكآبة. وعلى العكس، فإن الفراغ إذا ما أُضيف له أسلوب ضوئي آخر موجه لبعض الأماكن ذات التأثير البصري في الحيز، سيصبح هذا الحيز أكثر فاعلية. نستنتج من ذلك أنه لا يستطيع مصدر ضوئي واحد أن يفي باحتياجات الفراغ الوظيفية والنفسية لكل هذه الأنشطة، لذلك يجب خلق أنماط متغيرة من الإضاءة تتناسب مع كل نشاط، وتضفي إدراكًا مميزًا للحيز⁹. (لنجار 2017)

درجة حرارة الإضاءة واستخداماتها وفق بما يتناسب لوظيفتها :-

يعرض الجدول تصنيفًا لدرجات حرارة الإضاءة بالاعتماد على وحدة الكلفن (Kelvin) ، موضحًا العلاقة بين اللون الناتج عن كل درجة حرارة وبين الوظائف المثلى للفراغات الداخلية. يوضح الجدول كيف أن اختيار درجة الحرارة المناسبة للإضاءة يُسهم بشكل مباشر في تحقيق الراحة البصرية، وتعزيز الأداء، ودعم وظائف الفراغات الداخلية.

الاستخدامات	الوصف	درجة حرارة اللون (K)
غرف الجلوس العائلية، فنادق، مطاعم، محلات تجارية	أبيض دافئ، دافئ وود	2700K
المطابخ والحمامات، محلات تجارية	الأبيض الناعم، ممتع، منعش، جذاب	3000K
مكاتب و كراج السيارات	أزرق، نظيف، حيوي وفعال	4000K
مصانع، مكاتب، متاجر	مشرق ومنبه	5000K

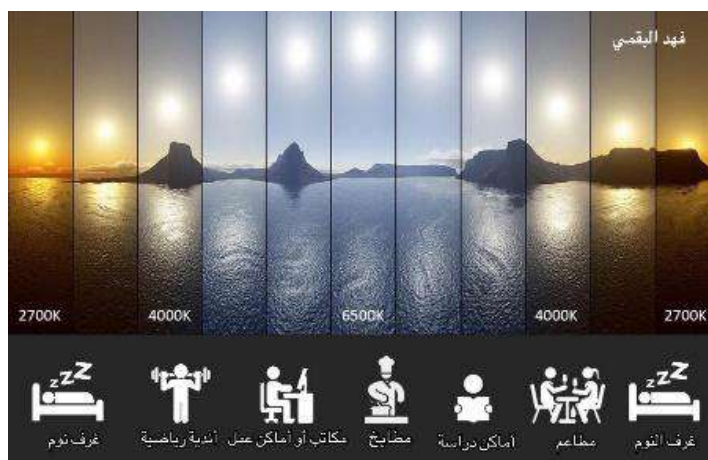
جدول رقم (4) درجة حرارة الإضاءة واستخداماتها وفق بما يتناسب لوظيفتها. جدول

أغسطس 2025

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد العاشر - عدد خاص (13)

المؤتمر الدولي السادس عشر - (الحضارة والفن وقبول الآخر "تحديات وفرص")

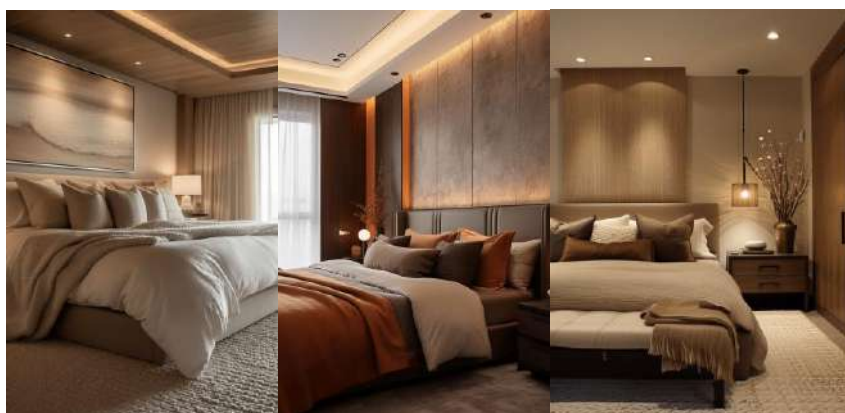
تعتمد الإضاءة في المستودعات على درجة حرارة لونية باردة 5000 (Kelvin)، وهي ما تُعرف بإضاءة النهار. تم اختيار هذه الدرجة لتناسب طبيعة العمل داخل المستودعات و المصانع ، حيث توفر رؤية دقيقة وواضحة للمواد، والملصقات، ومسارات الحركة، مما يُسهم في تعزيز الكفاءة والسلامة في بيئة العمل.



صورة رقم (35) و (36) و (37) درجة حرارة الإضاءة واستخداماتها وفق بما يتناسب لوظيفتها.

<https://abunawaf.com/150915-%D8%AC%D9%88%D9%84%D8%A9-%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84-%D9%85%D8%B5%D9%86%D8%B9-%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A8%D9%8A-%D8%A3%D9%85-%D8%AF%D8%A8%D9%84%D9%8A%D9%88>

تُوضح الصور لغرف النوم بتصميم هادئ وأنيق، حيث تم تحقيق توازن دقيق بين درجة حرارة الإضاءة ووظيفة المساحة. تعتمد الغرفة على إضاءة دافئة بدرجة حرارة تتراوح K2700 ، مما يخلق جوًا مريحًا ومهدئًا يتماشى مع طبيعة غرفة النوم كفراغ للاسترخاء والنوم.



صور رقم (38) و (39) و (40) توضح التوازن بين درجة حرارة الإضاءة ووظيفة المكان

<https://homecompanionmag.com/bedroom/earthy-modern-bedroom-ideas>

تدعم الميتافيزيقا كباث فكري يساعد على صياغة وتشكيل عناصر التصميم الداخلي المعاصر من خلال النقاط التالية:

- منهج التصميم الداخلي في القرن الحادي والعشرين يعتمد على مقدار الملائمة البيئية للتصميم من خلال تقنيات الحاسب الآلي في تصور ادلة الطاقة و ترشيدها لتحقيق الغاية المثلى وهي الاستدامة.
 - العناصر مثل الضوء، والألوان يمكن أن تُستخدم للتعبير عن مفاهيم الميتافيزيقا مثل الوجود والتوازن.
 - تكمن أهمية التقنيات الرقمية في التصميم الداخلي في القرن الحادي والعشرين في توفير بيئة داخلية مريحة من حيث الإضاءة، الحرارة، والتهوية، مع قدرتها على التكيف والاستجابة لاحتياجات المستخدمين.
 - التصميم الداخلي وفق الميتافيزيقا كعنصر يشجع على الإبداع والابتكار من خلال بيئة تفكير مفتوحة تدعم التجريب والتطوير.
 - تظل المنهجية الميتافيزيقية للتصميم الداخلي متجددة ومتطورة، حيث تمثل نهجاً علمياً يتكيف مع التطورات العلمية والتكنولوجية، مما يجعلها متماشية مع متطلبات الحياة الحديثة في عالمنا المعاصر.
- يمثل الجدول التالي خلاصة لما تم التوصل إليه من خلال تحليل عدد من المشاريع التصميمية المعاصرة، ضمن إطار المنهج التحليلي والاستقرائي المعتمد في هذا البحث. وقد تم اختيار هذه الأمثلة بناءً على معايير تتعلق بوضوح البعد الفلسفي في تشكيل الفراغ الداخلي، وتكرار استخدام عناصر تصميمية تُجسد مفاهيم ميتافيزيقية ذات تأثير واضح على تجربة المستخدم، تعكس النتائج الواردة في الجدول طبيعة العلاقة بين الفكر الميتافيزيقي والتطبيق التصميمي، ويوضح كيف أسهمت هذه العلاقة في إحداث آثار حسية ومعنوية ملموسة لدى المستخدم، مثل تعزيز الشعور بالروحانية، أو توفير بيئات تأملية، أو دعم الراحة النفسية والرفاهية.

رقم الحالة	المشروع	المفهوم الميتافيزيقي	العنصر التصميمي	طريقة التطبيق	التأثير
1	مسجد الشيخ زايد و كنيسة المخلص على الدم و معبد اللوتس	الوجود الروحي	الفراغات العالية، والإضاءة الطبيعية، والمواد الطبيعية	تصميم الفراغات بارتفاعات كبيرة مع توجيه الإضاءة الطبيعية من الأعلى بشكل مباشر وموزع، مع استخدام مواد طبيعية تدعم الاستدامة	الإحساس بالرهبة والروحانية
2	المنازل اليابانية التقليدية	مفهوم "الما" (الفراغ)	التوزيع المكاني	ترك مساحات فارغة بقصد التأمل	الهدوء الداخلي والتأمل
3	مطار سنغافورة	البيوفيليا	الطبيعة و الفراغ	دمج النباتات مع التصميم الداخلي لتعزيز الراحة	رفاهية وراحة نفسية تعيد للفرد توازنه الداخلي من خلال شعور بالاحتواء، الانسجام، والطمأنينة الحسية والمعنوية

- ضرورة تعزيز البحث الأكاديمي في ميتافيزيقا التصميم الداخلي لاستكشاف أبعاد جديدة يمكن أن تثري العملية التصميمية.
- تشجيع التكامل بين التقنيات الحديثة والفكر الفلسفي في مجالات التصميم الداخلي المعاصر.
- تبني منهجيات تدريسية تعتمد على الميتافيزيقا في تطوير برامج تعليم التصميم الداخلي، بهدف تحسين التفكير النقدي والإبداعي لدى المصممين.
- ضرورة نشر الميتافيزيقا في مجال التصميم الداخلي من خلال عقد المؤتمرات و الندوات واهميتها في تحسين أداء الفراغات الداخلية.

المصادر و المراجع :

كتب:

- إمام، ع. ف. (2014). *مدخل إلى الميتافيزيقيا.. مع ترجمة كاملة لكتاب ميتافيزيقا أرسطو*. دار نهضة مصر للطباعة والنشر.
- 'iimam, ea. fa. (2014). *madkhal 'iilaa almitafiziya.. mae tarjamat kamilat likitab mayta fayaziqa 'aristu. dar alnahdat misr liltibaat walnashri.*

رسائل الدكتوراه :

- النبوي، حسام الدين بهجت، "ميتافيزيقا العمارة في القرن العشرين (رؤية تنظيرية)"، دراسة حول تأثير الفلسفات الميتافيزيقية على النتاج المعماري، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، 2011 م
- alnabawi, husam bahjat, "aleimarat almitafiziya fi alqarn aleishrin (ruyat tanziriatin)", dirasat hawl falsafat aldiyn almitafiziya ealaa al'iintaj almiemari, risalat dukturah, kuliyat alhandasati, jamieat eayn shams, 2011 m
- إبراهيم، نهى محمد رضا السيد، "منهجية فلسفية لميتافيزيقا التصميم الداخلي من خلال عمارة القرن الحادي والعشرين"، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، 2023م
- 'iibrahim, nahaa muhamad rida alsayidu, "manhajiat falsafiat limitafiziqa altasmim min khilal alqarn alhadi waleishrin alshaamla", risalat dukturah, kuliyat alfunun altatbiqati, 2023m

الأبحاث :

- حسن علي، م. أ. ح. (2021). *العمارة الداخلية وتأثيرها على الطاقة الحيوية للإنسان والبيئة المحيطة: دراسة تحليلية لفلسفة الفونج شواي الصينية (Shway - Foong)* بحوث في العلوم والفنون النوعية 10-1, 1(15)
- hasan eulay, mi. 'a. ha. (2021). *aleimarat aldaakhiliat alkhasat biha ealaa altaaqat alnawawiat al'iisheaeiat al'iliktruniati: dirasat tahliliat lifalsafat alfunj shawaa alsinyia (shuy - funji). buhuth fi aleulum walfunun alnaweiat* 1(15), 1-10
- محمد، هالة صلاح حامد. (2021). *أثر أساليب الإضاءة المتطورة على التصميم الداخلي*. مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا: بحوث علمية وتطبيقية
- muhamadi, halat salah hamid. (2021). *musahamatuk fi alluebat almutatawirat ealaa almustawaa aldaakhili. majalat altarbiat aleamat waltiknuluja: buhuth eilmia watatbiqia*
- لنجار، ه. ب. ع. (2017). *تأثير اللون والضوء في إعادة إدراك صياغة جديدة للحيز الداخلي*. الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري
- linijar, hi. bi. ea. (2017). *tathir aldaw' wallawn fi 'iieadat tashkil alhaykal aldaakhilii aljadid. al'akadimiati alarabiat lileulum waltiknuluja walnaql albahrii*
- المومني، و. ر. و"الخطاط، م. أ." (2021). *الميتافيزيقيا وتأثيرها وجدانياً على إبداع المصمم الداخلي*. المجلة الأردنية للفنون،

- almumani, wa. ra., wa"alkhatati, mi. 'a." (2021). diafiziya kamiya kabirat wijdaniana lilmusamimin almuabdieina. almajalat al'urduniyat lilfununi,
- إبراهيم، أ. ح.، هاشم، ع. ع.، & حنفي، م. ز. (2020). التصميم التفاعلي كمصدر لتطوير عناصر التصميم الداخلي والأثاث. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*، 5(24)، 44
https://doi.org/10.21608/mjaf.2020.21069.1427
- 'iibrahim, 'a. ha, hashim, ea. ea., & hanfi, mi. zi. (2020). altafaeuliu kamasdar waeanasir altasmim aldaakhilii wal'athathi. majalat alhandasat walfun waleulum al'iinsaniati, 5(24), 44

English references:

- Institute of National Development for Architecture (INDA). (n.d.). *Architectural design and promotion of social interaction*. Retrieved February 18, 2025, from <https://injarch.com/ar/architectural-design-and-promotion-of-social-interaction/>
- Design Thinking for Educators - Toolkit (Arabic) - Published March 30, 2020 - Bjoern Hassler
- Encyclopaedia Britannica. (2016, April 8). Wabi. Encyclopaedia Britannica. Retrieved from <https://web.archive.org/web/20160408093445/http://www.britannica.com:80/topic/wabi>
- <https://2u.pw/IbcZG>
- <https://2u.pw/yFKia>
- <https://rattibha.com/thread/1499265702074724352>
- <https://www.theenglishhome.co.uk/sponsored/indian-inspired-home-decor/>
- <https://2u.pw/Q2ZxJ>
- <https://travelcultura.com/church-of-the-saviour-on-spilled-blood/>
- <https://bahaihouseofworship.in/architecture/>
- <https://www.ereenews.com/latest-news/p4b1dzeq75>
- <https://artfasad.com/7-wabi-sabi-style-home-design-ideas-for-embracing-imperfection/>
- <https://2u.pw/g8RvDrGcI>
- <https://www.dezeen.com/2012/06/13/ant-house-by-ma-style-architects/>
- <https://candiesthlove.blogspot.com/2024/11/japanese-house-entrance-design-ideas.html?m=1>
- <https://www.architecturaldigest.in/content/singapore-changi-airport-worlds-tallest-indoor-waterfall-safdie-architects/>
- <https://injarch.com/ar/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%81%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%B6%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A9/>
- <https://illustrarch.com/articles/8702-bubble-diagram-in-architecture.html>
- <https://design-milk.com/how-virtual-reality-is-changing-the-world-of-interior-design/>
- <https://vection-technologies.com/blog/Why-Architects-are-Using-AR-VR-Technologies-in-their-Workflows/>
- <https://homecompanionmag.com/bedroom/earthy-modern-bedroom-ideas/>
- <https://www.commercialinteriordesign.com/insight/48570-unmissable-examples-of-biophilic-design-weve-spotted-around-dubai>

- ¹ Bjoern Hassler – Published March 30, 2020 – Design Thinking for Educators - Toolkit (Arabic)
- ² إبراهيم، ن. م. ر. س. (2023). منهجية فلسفية لميتافيزيقا التصميم الداخلي من خلال عمارة القرن الحادي والعشرين (رسالة دكتوراه) ص 27.
- ³ "نظرية اللون" ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، آخر تعديل في 24 أبريل 2025، https://ar.wikipedia.org/wiki/نظرية_اللون.
- ⁴ Institute of National Development for Architecture (INDA). (n.d.). *Architectural design and promotion of social interaction*. Retrieved February 18, 2025, from <https://injarch.com/ar/architectural-design-and-promotion-of-social-interaction/>
- ⁵ حسن علي، م. أ. ح. (2021). *العمارة الداخلية وتأثيرها على الطاقة الحيوية للإنسان والبيئة المحيطة: دراسة تحليلية لفلسفة الفونج شواي الصينية*. (Shway - Foong) بحوث في العلوم والفنون النوعية 10-1، 1(15).
- ⁶ Encyclopaedia Britannica. (2016, April 8). *Wabi*. Encyclopaedia Britannica. Retrieved from <https://web.archive.org/web/20160408093445/http://www.britannica.com:80/topic/wabi>
- ⁷ المومني، و. ر.، و"الخطاط، م. أ." (2021). الميتافيزيقيا وتأثيرها وجدانياً على إبداع المصمم الداخلي. *المجلة الأردنية للفنون*.
- ⁸ محمد، هالة صلاح حامد. (2021). أثر أساليب الإضاءة المتطورة على التصميم الداخلي. *مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا: بحوث علمية وتطبيقية*، 387.
- ⁹ أنجار، ه. ب. ع. (2017). تأثير اللون والضوء في إعادة إدراك صياغة جديدة للحيز الداخلي. *الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري*